

الأمم المتحدة تطالب إسرائيل بمنع وقوع «إبادة» في غزة



○ إبادة غزة بالتجويح. (أ ف ب)

جنيف - (أ ف ب): طالبت الأمم المتحدة إسرائيل أمس الاثنين بأن تتخذ كل التدابير اللازمة لمنع وقوع أفعال «إبادة» في غزة، منددة بمؤشرات تفيد بـ«تطهير عرقي» في القطاع والضفة الغربية المحتلة على السواء. وأورد مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك في تقرير جديد أن أفعالا تقوم بها إسرائيل منذ اندلاع الحرب في السابع من أكتوبر 2023 تشكّل «انتهاكا فادحا» للقانون الدولي، وتحاكي أحيانا «جرائم حرب وجرائم ضدّ الإنسانية».

وفي ختام التقرير، دعا تورك إسرائيل إلى احترام أمر صدر عن محكمة العدل الدولية في 2024 يطالبها باتخاذ تدابير للحؤول دون وقوع إبادة جماعية في غزة. ودعا الدولة العبرية إلى أن تحرص «من الآن على عدم قيام جنودها بأفعال إبادة وأن تتخذ كل ما يلزم من تدابير للحؤول دون التعرض على الإبادة والمحاسبة» على أفعال مماثلة. كذلك، أدان المفوض الأممي السامي

إسرائيل تعترض سفن «أسطول الصمود العالمي» المتجهة إلى غزة قبالة قبرص

دورو، الذي لم يكن ضمن الأسطول «نحن متأكدون من أن سفينتين إلى ثلاث سفن على الأقل تم إيقافها».

وأضاف لوكالة فرانس برس «لكن بعضها لا يزال يواصل طريقه نحو غزة»، مشيرا إلى أن «الاتصالات مع السفن انقطعت».

وانتقدت وزارة الخارجية الإسرائيلية بشدة المحاولة الأخيرة وقالت «هذه المرة، تشارك مجموعتان تركيتان عنيفتان».

ومنذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة، شهد القطاع نصفا كبيرا في الإمدادات الأساسية، حيث منع الاحتلال في بعض الأحيان إدخال المساعدات بشكل كامل.

وكانت إسرائيل اعترضت في 30 أبريل المنصرم الأسطول الثاني الذي توجه إلى غزة في المياه الدولية قبالة اليونان.

حينها، رحلت إسرائيل معظم الناشطين إلى أوروبا وأبقت اثنين هما الإسباني سيف أبو كشك والبرازيلي تياغو دي أفيلا محتجزين لديها لنحو أسبوع قبل أن تقوم بترحيلهما.

وتم احتجاز الناشطين في مدينة عسقلان في جنوب إسرائيل.

وأكدت منظمات حقوقية إن اعتقالهما كان غير قانوني، وإن الرجلين تعرّضا لسوء معاملة أثناء احتجازهما لدى إسرائيل.



○ جنود الاحتلال يعترضون إحدى سفن أسطول الصمود العالمي قبالة قبرص. (رويترز)

في وقت سابق أمس، هدت وزارة الخارجية الإسرائيلية بمنع وصول الأسطول إلى سواحل قطاع غزة.

وقال العضو في الفرع التركي من «أسطول الصمود العالمي» غوركيم

من جانبها، دندت أنقرة بشدة باعتراض القوات الإسرائيلية للأسطول، واصفة ذلك بأنه «عمل قرصنة».

وجاء في بيان لوزارة الخارجية التركية «ندين تدخل القوات

الاسرائيلية في المياه الدولية ضد أسطول الصمود العالمي، في عمل جديد من أعمال القرصنة».

وأبجرت نحو 50 سفينة ضمن «أسطول الصمود العالمي» الخميس الماضي من جنوب غرب تركيا.

العراق يقول إن دفاعاته الجوية لم ترصد مسيرات اعتراضها السعودية

بغداد - (أ ف ب): أكد العراق أمس الاثنين أن دفاعاته الجوية لم ترصد مسيرات قالت السعودية إنها اعتراضتها وإنها أتت من أجوائه. وقالت وزارة الخارجية العراقية في بيان إنها «تلقت معلومات أولية بشأن وجود استهداف للمملكة بثلاث طائرات مسيرة»، مؤكدة أن «الجهات المختصة باشرت فورا إجراءات التحقق والتحقيق اللازمة لمعرفة ملابسها وظروفها». وشددت على أنه «لم يتم تأشير أي معلومة بشأنها من خلال وسائل الدفاع الجوي والمعدات البصرية العراقية»، داعية السعودية «إلى التعاون وتبادل المعلومات ذات الصلة».

وكانت وزارة الدفاع السعودية أعلنت أنها اعترضت صباح الأحد ثلاث طائرات مسيرة اخترقت أجواء المملكة آتية من العراق، مؤكدة احتفاظها بحق الرد. وتزامن البيان السعودي ليل الأحد، مع إعلان الإمارات أن مسيرة اخترقت أجواءها من «جهة الحدود الغربية»، أصابت مولد كهرباء قرب محطة للطاقة النووية في أبوظبي، مشيرة إلى العمل على تحديد مصدرها. وخلال الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران والتي طاللت تداعياتها العراق، طالبت السعودية والإمارات والكويت والبحرين وقطر والأردن، العراق باتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف هجمات تتعرض لها وتشنها فصائل مسلحة انطلاقا من أراضيها.

وزراء مالية مجموعة السبع يناقشون الاقتصاد العالمي على وقع الحرب في الشرق الأوسط

باريس - (أ ف ب): افتتح وزراء مالية مجموعة السبع اجتماعا يستمر يومين في باريس أمس الإثنين، سيسعون خلاله إلى تقريب وجهات النظر بشأن كيفية الاستجابة لتداعيات الحرب في الشرق الأوسط، كما سيناقشون مسألة التحرز من الاعتماد على المعادن الصينية. وقال وزير المالية الفرنسي رولان ليسكور للصحفيين صباح الإثنين: «أعتقد أننا اليوم سننظر أن التعددية مفيدة ونتيجة». وتحاول فرنسا الحفاظ على مسار الحوار، قبل شهر من انعقاد قمة مجموعة السبع في مدينة إيفيان (17-15 يونيو) التي تستضيفها بصفتها الرئيسة الدورية، ويأتي ذلك في وقت تتصاعد التوترات الجيوسياسية والتجارية وتقوّض العلاقات الدولية، وفي ظل وجود حليف أمريكي بات من الصعب الاعتماد عليه أو التنبؤ بتصرفاته خلال عهد الرئيس دونالد ترامب.

وفي ظل سريان هدنة في الحرب في الشرق الأوسط منذ الثامن من أبريل، جدد ترامب الأحد تهديده بتدمير إيران، الأمر الذي أثار مخاوف من استئناف الحرب. وقال رولان ليسكور: «نواجه تحديات كبيرة، منها الحرب في الشرق الأوسط، والاختلالات المتعددة الأطراف، والتحديات المرتبطة بالعناصر الأرضية النادرة والمواد الحيوية والمساعدات التنموية». وأضاف «من الواضح أن وتيرة النمو العالمي الحالية غير مستدامة. يجب علينا... الالتزام معا لضمان التوصل إلى نموذج أكثر استدامة للنمو».

في أعلى هرم أولويات وزراء مالية مجموعة السبع، تبرز العواقب الاقتصادية للحرب في الشرق الأوسط والحصار الإيراني لضيق هرم، الممر الحيوي لخمس إنتاج النفط العالمي وكميات هائلة من الغاز الطبيعي المسال والأسمدة، والتي ارتفعت أسعارها بشكل كبير بعد الحرب.

تفكيك شبكات احتيال إلكتروني طالت نحو 4 آلاف ضحية في 13 دولة عربية

استخباراتية «حاسمة» بين الدول المشاركة في التحقيقات. وبحسب الإنتربول، شاركت «الجزائر والبحرين ومصر والعراق والأردن ولبنان وليبيا والمغرب وعمان وفلسطين وقطر وتونس والإمارات العربية المتحدة» في العملية.

وفي دراسة نُشرت في أبريل 2025 قدر المنتدى الاقتصادي العالمي أن الجرائم الإلكترونية تكلف العالم حوالي 18 مليون دولار في الدقيقة، أي حوالي 9.5 تريليونات دولار كل عام.

وأضافت المنظمة أن المحققين حددوا في قطر أجهزة كمبيوتر مخترقة، كان أصحابها «ضحايا غير مدركين لهجمات إلكترونية»، ولم يكونوا على علم بأن «أجهزتهم كانت تستخدم لنشر تهديدات».

وفي المغرب، صادرت السلطات أجهزة كمبيوتر وهواتف ذكية وأقراص صلبة خارجية تحتوي على بيانات مصرفية وبرامج تستخدم في عمليات التصيد الاحتمالي. وفي إطار العملية تم تبادل حوالي ثمانية آلاف بيان ومعلومات

الإنترنت تسببت في خسائر مالية كبيرة في المنطقة. وأضافت المنظمة في بيان أنه في المجموع تم تحديد حوالي 3867 ضحية من قبل قوات الشرطة، التي ألقت القبض على 201 مشتبه فيهم وحددت هوية 382 آخرين، فضلا عن مصادرة حوالي خمسين خادما إلكترونيا. وفي الأردن، ألقى القبض على حوالي 15 شخصا، للاشتباه في قيامهم بدفع ضحاياهم إلى «الاستثمار عبر منصة تداول غير شرعية»، أصبحوا غير قادرين على الوصول إليها «بمجرد إيداع الأموال».

ليون - (أ ف ب): أعلنت الشرطة الدولية (الإنتربول) أمس أن عملية لمكافحة الجرائم الإلكترونية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أدت إلى تحديد هوية نحو 4 آلاف ضحية ومئات المشتبه فيهم. وقالت الشرطة الدولية التي تتخذ من مدينة ليون الفرنسية مقرا إن العملية التي أطلق عليها اسم «رامز» (Ramz) ونفذت في 13 دولة بين أكتوبر 2025 وفبراير 2026 هدفت إلى تفكيك الأدوات وتحديد الأفراد المشتبه فيهم بعمليات احتيال عبر

منظمة الصحة العالمية تفتتح جمعيتها السنوية وسط أزمة هانتا وإيبولا



○ عاملون بمنظمة الصحة العالمية يشرفون على نقل إمدادات طبية إلى سلطات الكونغو لمكافحة إيبولا. (رويترز)

على إمكانية إطلاق عملية إصلاح رسمية لما يُسمى «هيكلة الصحة العالمية»، وهي عبارة عن مجموعة من المنظمات لا تعمل دائما معا، لكن غالبا ما تتداخل مهامها.

وسيناقش خلال الجمعية العامة أيضا عدد من القرارات الحساسة، بما في ذلك تلك المتعلقة بأوكرانيا والحرب في غزة وإيران، وستركز جزء كبير من مناقشات هذا الأسبوع

التعويل الدولي. وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في رسالة مسجلة «على مدار العام الماضي، أدى خفض ميزانيات المساعدات الثنائية والمتعددة الأطراف إلى اضطراب النظم الصحية وتفاقم أوجه عدم المساواة. وأغلقت عيادات، وخسر العاملون في المجال الصحي وظائفهم». وتأتي الجمعية العامة السنوية لمنظمة الصحة العالمية بعد عام صعب على المنظمة، إذ أضعفها الانسحاب الأمريكي المعن وحفض التمويل الذي أجبرها على تقليص ميزانيتها وعد موظفيها.

بدورها، أشارت وزيرة الصحة السويديّة إليزابيث بوم-شنايدر إلى أن «ميزانية المنظمة خُضّعت بنحو 21% أي بنحو مليار دولار، مضيفة «ألغيت مئات الوظائف، وقُلّصت برامج عدة. وتعين على المنظمة إجراء إصلاحات جذرية في مواجهة هذه الأزمة». وقال مصدر دبلوماسي طلب عدم ذكر هويته إنه سيكون من العسير للاهتمام معرفة كيف ستستغل

جنيف - (أ ف ب): افتتحت منظمة الصحة العالمية جمعيتها السنوية، أمس الاثنين في جنيف، وسط مخاوف من تفشي فيروس هانتا وإيبولا، وغموض يخيم على المشهد بعد إعلان الولايات المتحدة والأرجنتين انسحابهما. ومع أن موضوع تفشي فيروس هانتا وإيبولا لم يُدرج رسميا على جدول الأعمال، سيحتلان مكانة بارزة في اليوم الأول من الدورة التاسعة والسبعين للجمعية، والتي تستمر حتى السبت بحضور نحو مائة وزير.

وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس: إن «مسائلتي الفيروسيين ليستا سوى أحدث الأزمات في عالمنا المضطرب. من الصراعات إلى الأزمات الاقتصادية، والتغير المناخي، وانخفاض المساعدات الدولية... نحن نعيش في أوقات صعبة وخطرة ومثيرة للانقسام». وأضاف أن «منظمة الصحة العالمية مرت بدورها بفترة صعبة»، في إشارة إلى الانخفاض «المفاجئ والحاد» في

مقتل 5 بينهم اثنان مشتبه بهما في إطلاق النار بمركز إسلامي في مدينة سان دييجو الأمريكية

وأظهرت لقطات بثتها وسائل إعلام أمريكية عشرات المركبات الأمنية تحيط بالموقع، بينما جرى إجلاء أطفال من المركز وسط إجراءات أمنية مشددة. كما شوهد أطفال وهم يمسكون بأيدي بعضهم أثناء إخراجهم من موقف السيارات التابع للمركز الإسلامي، الذي يقع وسط حي يضم مطاعم وأسواقا شرق أوسطية. ويُعد المركز الإسلامي في سان دييجو

أكبر مسجد في مقاطعة سان دييجو، بحسب موقعه الرسمي، ويضم أيضا مدرسة «الرشيد» التي تقدم دروسا في اللغة العربية والدراسات الإسلامية والقرآن الكريم. ويستقبل المسجد الصلوات اليومية والأنشطة المجتمعية، كما يعمل مع منظمات ومؤسسات من مختلف الأديان في مبادرات اجتماعية وخيرية. من جهته، أعلن مكتب حاكم كاليفورنيا جافين نيوسوم أن الحاكم يتابع التطورات ويتلقى إحاطات مستمرة بشأن الحادث. وقال المكتب في منشور عبر منصة «إكس»: «نحن متفنون لرجال الإسعاف والطوارئ الذين يعملون لحماية المجتمع، ونحث الجميع على اتباع تعليمات السلطات المحلية».

سان دييجو - (وكالات الأنباء): أعلنت شرطة سان دييجو بولاية كاليفورنيا الأمريكية الليلة الماضية مقتل 5 بينهم اثنان مشتبه بهما في إطلاق النار بمرکز إسلامي في مدينة سان دييجو الأمريكية، وأضافت أنها «سحبت» أمس الإثنين «تهديدا» بعد اقتحام مسلح مجمع مسجد في المدينة الواقعة جنوب ولاية كاليفورنيا.

وأكدت الشرطة مقتل المشتبه بهما في الهجوم المسلح الذي استهدف الاثنين، المركز الإسلامي في مدينة سان دييجو الأمريكية، وفق ما نقلته وكالة «أسوشيتد برس» عن مصدر في الشرطة. وجاء في منشور للشرطة على منصة إكس «لقد تم تحديد التهديد في المركز الإسلامي»، بعدما أعلنت في وقت سابق نشر قوات في محيط مركز إسلامي على خلفية إطلاق نار.

ونقلت الوكالة عن مصدر أمني، طلب عدم الكشف عن هويته قوله: «إن هناك بعض الضحايا إلا أن الأمر لم يُؤكد بعد»، مشددا على «عدم وجود أي تهديد في الوقت الراهن».

كوبا تشدد على حقها «المشروع» في الرد على أي هجوم أمريكي

أكثر من 300 مسيرة عسكرية وتجري تقييما لإمكان استخدامها قرب قاعدة جواتانامو الأمريكية في شرق الجزيرة. وأضاف أكسيوس أن هذه المعلومات أثارت قلقا في واشنطن، حيث حذر مسؤولون من «خطر منام». في موازاة ذلك، اتهم الحكومة الكوبية واشتغل بتمهيد الأرضية السياسية لتدخل عسكري ضد الجزيرة. وحذر الرئيس الكوبي من أن حصول ذلك «سيؤدي إلى حمام دم وخيم العواقب».

هافانا - (أ ف ب): شدد الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانييل أمس الاثنين على حق بلاده «المشروع» في الرد على أي هجوم قد تشنه الولايات المتحدة، في ظل توتر شديد بين هافانا وواشنطن. وكتب دياز كانييل على منصة اكس أن «كوبا التي تتعرض لعوان متعدد البعد من جانب الولايات المتحدة، لديها الحق المطلق والمشروع في الدفاع عن نفسها في وجه هجوم عسكري. الأمر الذي لا يمكن استخدامه منطقيا كذريعة لفرح حرب على الشعب الكوبي الأبي». وذكر موقع أكسيوس الأمريكي الاحد نقلا عن معلومات استخباراتية أن كوبا حصلت على